اسما الاشارة وفي المضاف الى الاسم الذي فيه الالف
واللام غلام الرجل وغلام المراة قوله الالف مبتدا ومعطوف
عليه وفيه خبر مقدم والجملة صلة فلا محل لها من الاعراب
واشار رايه رحمه الله بتكرار المثال الى انه لا فرق بين المذكر
والمونث فيما فيه الالف واللام وبقاس المثنى وكذا
الجموع عليهما وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة
فهو في درجة ما اضيف اليه لان المضاف للضمير فانه في
درجة العلم قوله وما اضيف اي الاسم الذي اضيف
وقوله فهو اذ خلت الفا في الخبر لما في الكلام من العموم
نحو الذي ياتيني فله درهم وقوله في رتبة العلم هذه
طريقة الجمهور واما قالوا ذلك ليلا يلزم مساواة
ما اضيف الى الضمير له مع انه اعرف المعارف فيخالف
قولهم ان الضمير اعرف المعارف فليتامل والبه ليلا يلزم
ان تكون الصفة اعرف من موصوفها في مثل قولك مررت
بزيد عندك وبيان ذلك ان الضمير اعرف من العلم
فلو كانت الصفة وهي عندك في رتبة ما اضيف اليه
وهو الضمير في هذا المثال لزم ان تكون الصفة
اعرف من موصوفها الذي هو زيد وذلك لا يجوز فجعلوها
في رتبة العلم لتكون مساوية له لموصوفها في التعريف
واما ابن مالك وطائفة فانهم يرون ان المضاف
في درجة ما اضيف اليه مطلقا وعلى هذا قول بعضهم
غليك بارباب الصدور فمن غدا ٨ ٨ ٨
٨ ٨ ٨ مضافا لارباب الصدور تصدرا
قوله واما قيدت المعرفة بالحيثية المطلقة لان
المعارف التي ذكرها بالنسبة اي كونها تنعت وينعت





بها اقسام الخ قوله واما قيدت الخ اي ومن فوايد التقييد
بالحيثية ايضا دفع الاعتراض بانه يلزم تقسيم الشيء
الى نفسه والى غيره وهذه الفايدة اهم مما ذكره
لكن لما كانت كالمعلوم عند الطلبة لم يعرج عنها والى بما
قد يغفل عنه وهذا ربما يكون اهم وقوله المطلقة اي
في قوله من حيث هي هي اي لا بقيد كونها صغيرا او اعلما
ولا عاريا ذلك فالاطلاق مستفاد من الحيثية لانه خرج
به في كلامه وقوله لان المعارف اي من حيث هي
ولا ينعت به اي لخلوه من الاشتقاق عن الوصفية
اذ اناول تاويلا فلا يجوز فيه شيء مما شاركه في
ذلك اسم الفعل وخذ عاملا وجوبا نحو سقيا ومن
وما الموصولان واسم الشرط والاستفهام وكم الخبرية
قوله الثاني العلم ينعت اي وانما نعت لاختصاصه
الى الايضاح قوله ولا ينعت به اي لخلوه مما مر اي
لانه ليس بمشتق حقيقة ولا تاويلا واذا وقع بتركيب
فيه العلم موخرا عن الصفة نحو قال الشيخ فلان
فالعلم اما بدل او عطف بيان قوله والثالث
والرابع والخامس اسم الاشارة اي لكن لا ينعت الا بمثله
او بالمضاف لمثله او بالموصوف اولما فيه ال فالواقع
بعده اي بعد اسم الاشارة نعت له نحو مررت بهذا الرجل
اي على راي المصنف رحمه الله تعالى والاكثرون على
ان الواقع بعد اسم الاشارة اما بدل منه
او عطف بيان عليه وينعت به فيقال جاءني الرجل
هذا وانما صح النعت به لانه في قوة المشتق لتاويله
بالمشار اليه قوله والمعرف بالالف واللام هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)